

قرى الضيف

- وبلغه أن الساجي هجاه بالحضرة فقال .
- (إنا أناس إذا أفعالنا مدحت ... أنسابنا فهجينا لم نخف عارا) .
- (وإن هجوننا بسوء الفعل أنفسنا ... فليس يرفعنا مدح وإن سارا) - من البسيط - .
- وقال للجبهاني .
- (أيها السيد الرئيس ومن ليس ... عليه فضلا ونبلا قياس) .
- (أنت سهل الطباع مرتفع القدر ... ولكن منادموك خساس) - من الخفيف - .
- ومن هجائه قوله فيه .
- (يا ابن جبهان لا وحقك لا تصلح ... فاغضب أو فارضين بالحراسه) .
- (عجا للجميع إذ نصبوا مثلك ... في صدر ملكهم للرياسه) .
- (ولو أن التدبير والحكم في الخلق ... على العدل ما وليت كناسه) - من الخفيف - .
- ومن أمثاله السائرة قوله .
- (إذا لم يكن للمرء في دولة امرئ ... نصيب ولا حظ تمنى زوالها) .
- (وما ذاك من بغض لها غير أنه ... يرجي سواها فهو يهوى انتقالها) - من الطويل - .
- وقوله .
- (إني وجعفر بعد ما جربته ... وبلوت في أحواله أخلاقه) .
- (كمعيد شك في خرا قد شمه ... فأراد معرفة اليقين فذاقه) - من الكامل - .
- وقوله .
- (أحسن إذا أحسن الزمان ... وصح منه لك الضمان) .
- (بادر بإحسانك الليالي ... فليس من غدرها أمان) - من مخرج البسيط - .
- وكتب إلى أبي نصر بن أبي حبة يستزيره فلم يجبه واعتذر بعله فكتب إليه أبو أحمد